

عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٥٦ الأربعاء ٢٠١٥/٧/٨

النظام يواصل القصف على الزبداني ودرعا ويشن غارات على الشدادي



ألقي الطيران المروحي أكثر من ٢٠ برميلا متقجرا على الزبداني ومحيطها، ما أسفر عن اشتعال الحرائق بالأراضي الزراعية في سهلي الزبداني ومضايا، فيما استشهد ١٠ نساء وأطفال في بلدة نصيب، وسقط شهيد وأصيب آخرون في بلدة بصر الحرير، جراء قصف طيران نظام الأسد الحربي البلديتين بالبراميل المتفجرة، كما تعرضت أحياء درعا البلد في المدينة، وبلدتي عثمان واليادودة بريفها للقصف بالبراميل أيضا، بينما لم ترد أنباء عن سقوط ضحايا فيهما.

كما قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة أيضا الطريق الواصل بين بلدتي المزيريب واليادودة، في حين تعرضت منازل المدنيين ومناطق الاشتباكات في بلدة النعيمة لقصف جوي وصاروخي نفذته عصابات الأسد.

هذا فيما سقطت قذيفتا هاون على مدينة الرمثا الحدودية الأردنية، نتيجة الاشتباكات الدائرة

جنوب محافظة درعا، ما أسفر عن احتراق منزل وتضرر سيارتين، دون ورود أنباء عن سقوط إصابات.

في هذه الأثناء، قامت قوات النظام بإحراق منازل المدنيين في أحد الأبراج التي تسيطر عليها على أطراف حي القابون بدمشق من جهة مسجد الغفران.

وشن طيران الأسد الحربي أكثر من ١٤ غارة على بلدة الشدادي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش في ريف الحسكة، ما أدى لاستشهاد وإصابة مدنيين، كما قصف الطيران المروحي ناحية العريشة التابعة للشدادي، دون حدوث أضرار تذكر.

في الأثناء، يواصل طيران نظام الأسد الحربي استهداف الأحياء السكنية في مدينة تدمر شرقي حمص، حيث وصل عدد الغارات منذ يوم أمس حتى اللحظة، لأكثر من ٨٠ غارة، ما أدى إلى سقوط ٨ شهداء ووقوع عشرات الجرحى، بينهم أطفال ونساء. وقد شهدت المدينة حركة نزوح كبيرة للأهالي الذين اتجهوا إلى محافظة الرقة هربا من القصف الجوي.

إلى ذلك، شن الطيران الحربي العديد من الغارات على محيط منطقة جزل، التي تشهد اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد منذ عدة أيام، حيث تحاول الأخيرة استعادة السيطرة على الحقول النفطية في المنطقة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق خمسة وخمسين شهيدا بينهم عشر سيدات وتسعة أطفال وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن عشرين شهيدا قضوا في حلب معظمهم في انفجار مفخخة في قصف على حي المعادي وباشتباكات مع عصابات الأسد في جميعه الزهراء، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في درعا معظمهم قضى في القصف على بلدة نصيب، وستة شهداء في الحسكة، وخمسة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيدتين في إدلب، وشهيد في ديرالزور.

الثوار يقتلون عناصر من لواء القدس بحلب وعنصر من فتح الإنتفاضة في دمشق



قتل أربعة عناصر من مجموعة لواء القدس بحلب وعنصر من حركة فتح الإنتفاضة في دمشق على أيدي الثوار فيما ألقت طائرات الأسد تلقي ثلاثة براميل متفجرة على مخيم

درعا في الوقت الذي تواصل فيه القصف والاشتباكات في مخيم اليرموك بدمشق، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الأربعاء.

حيث نقلت مجموعة العمل في حلب نبأ قضاء أربعة من عناصر مجموعة لواء القدس، الموالي للجيش النظامي في معاركه ضد المعارضة السورية المسلحة في حلب، يوم أمس، وذلك جراء استهداف المبنى رقم ١١ الذي كانوا يتحصنون فيه غرب حلب، بسيارة مفخخة (عربة PMB) الضحايا هم: "محمد حسين غيث"، "أشرف مصطفى سالم"، "تعيم محمد ديب"، و"أحمد خالد درباس"، مشيراً إلى وقوع عدد من الإصابات بين صفوف عناصر لواء القدس، عرف منهم "شعبان طه"، "يحيى درباس"، و"زياد مشعور".

هذا وكان لواء القدس قد أعلن على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي عن سقوط أربعة من مقاتليه وجرح ستة آخرين.

يُشار أن مجموعة لواء القدس يضم لاجئين فلسطينيين من مخيمات النيرب في حلب والرمل في اللاذقية، ويعتبر من أهم المجموعات العسكرية التي تقاوم إلى جانب النظام السوري، في مدينة حلب وريفها على جبهات عسكرية عدة.

كذلك نعت حركة "فتح الانتفاضة" اقليم سوريا على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الملازم أول " عبد الرزاق الظاهر" أحد كوادرها، الذي قضى جراء الاشتباكات التي اندلعت أول مخيم اليرموك بين تنظيم

"داعش"، وجبهة النصرة من جهة والجيش النظامي وعناصر الجبهة الشعبية (القيادة العامة) وحركة فتح الانتفاضة من جهة أخرى. ومن جهة أخرى ناشد ذوو المعتقلة الفلسطينية "سلام عمار أبو راشد" ٢٣ عاماً من أبناء مخيم اليرموك وللمرة الثانية السفير الفلسطيني في سوريا للمساهمة بالإفراج عنها، وذلك بعد أن وصلت أبناء عبر معتقلة أفرج عنها بأنها تتعرض للتعذيب الشديد دون توجيه أي تهمة لها.



وكان رد السفير الفلسطيني منذ شهر إلى الآن بأنه ما زال يبحث عن مكان اعتقالها "وأن عدد السجون كبير وعملية البحث بحاجة إلى وقت" رغم تأكيدهم له بأنها موجودة في أحد الأفرع الأمنية السورية بدمشق، بحسب شهادة المعتقلة التي أفرج عنها، وقال ذوو المعتقلة بأنه إلى الآن لم يتخذ أي اجراء للمساهمة بالإفراج عنها أو المساهمة بتحويلها للمحاكم إن ثبتت عليها أي تهمة.

وكانت سلام قد اعتقلت من حاجز بيت سحم في تاريخ ٢٠١٥-٤-١٣، ويشار بأنها شقيقة "إسلام" و"إحسان" الذين قضيا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

إلى ذلك شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق اندلاع اشتباكات عنيفة بين المجموعات الفلسطينية

المسلحة من جهة، وتنظيم داعش "داعش" وجبهة النصرة من جهة أخرى، حيث تركزت المواجهات في منطقة المحكمة وساحة الريحه، وشارع عين غزال، ومنطقة ثانوية اليرموك، ترافق ذلك مع قصف المخيم بعدد من قذائف الهاون نجم عنها إلى سقوط ضحية، ووقوع عدد من الاصابات بين المدنيين.

كما أدت إلى نشوب النيران ببعض المنازل المطلة على شارع اليرموك الرئيسي، إلى ذلك لا يزال تنظيم "داعش" يفرض سيطرته على حوالي ٦٠ % من أحياء وحارات اليرموك، إلى ذلك تستمر مجموعات من الجيش السوري النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة بفرض حصار مشدد على مخيم اليرموك منذ (٧٤٠) يوماً على التوالي.

وفي الشمال السوري تستمر معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من مخيم حندرات في حلب منذ ٨٠٤ أيام على التوالي حيث هجروا عن منازلهم إثر سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مخيمهم، ويواجه أبناء المخيم ظروفاً معيشية قاسية خاصة بعد أن طلب منهم إخلاء الوحدة التاسعة التي يقطنون فيها بالمدينة الجامعية في حلب، مما زاد من مأساتهم ومعاناتهم.

فيما لا يزال مخيم حندرات والمناطق المجاورة له تتعرض للقصف، واندلاع اشتباكات عنيفة بين مجموعات المعارضة السورية المسلحة من جهة والجيش النظامي ومجموعة لواء القدس الموالية للجيش السوري من جهة أخرى، حيث يسعى الجيش النظامي لفرض سيطرته على المخيم الذي يشكل نقطة استراتيجية بالنسبة

له، وتسعى مجموعات المعارضة للتقدم باتجاه بلدة حندرات وسجن حلب المركزي.

هذا وكانت مجموعة العمل قد وثقت أسماء ٤٣ ضحية قضاوا من أبناء مخيم حندرات، كما وثقت أسماء ٣٢ معتقلاً من أبناء المخيم في السجون السورية.

ومن جهة أخرى، وزعت هيئة فلسطين الخيرية ٧٦ سلة غذائية، على العائلات الفلسطينية المهجرة من مخيمات دمشق إلى بلدة تسيل التابعة لمحافظة درعا جنوب سوريا، وذلك بغية التخفيف من آلامهم ومعاناتهم الاقتصادية. يُذكر أن بلدة "تسيل" تقع شمال غرب محافظة "درعا" حيث تبعد عنها حوالي ٣٥ كيلو متراً، يحدها من الجنوب "سحم الجولان" ومن الغرب "وادي العلان" الذي يفصلها عن قرية "عين نكر" ومن الشمال الشرقي "الجبلية" ومن الشرق "نوى" ومن الجنوب الشرقي "عدوان".

وعلى صعيد آخر، غرق ١٧ مهاجراً من أصل ٣٣ كانوا على متن قارب يقلهم في بحر إيجه أثناء توجههم من تركيا إلى اليونان، ويعتقد أن يكون غالبيتهم من السوريين وبينهم فلسطينيين، ونقلت وكالة رويترز عن وزارة البحرية اليونانية قولها "أن جهود الإنقاذ التركية واليونانية أنقذت ١٦ من بين ٣٣ أو ٣٧ مهاجراً غرقوا قبالة بعض الجزر اليونانية، وأن عمليات الإنقاذ لازالت مستمرة ولا تزال تبحث عن ١٧ إلى ٢١ شخصاً".

ويعتبر بحر إيجه الواصل بين تركيا واليونان أحد أهم طرق عبور المهاجرين لسهولة الوصول ولقرب الجزر اليونانية إلى الأراضي

التركية ولنشاط مافيات التهريب بين تركيا واليونان.

علي أكبر ولايتي: خامنئي أمرنا بالإبقاء على الأسد



قال مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي للشؤون الخارجية، علي أكبر ولايتي، في حوار مع صحيفة "كيهان" الإيرانية، إن "المرشد الأعلى علي خامنئي أمرنا بالإبقاء على بشار الأسد في الرئاسة السورية والحفاظ عليه".

وأوضح علي أكبر ولايتي، لصحيفة "كيهان" التي يملكها الخامنئي، "خلال اجتماعنا الأخيرة بين القيادة العراقية والسورية في طهران بحثنا التطورات الإقليمية الهامة والمتسارعة في المنطقة، وركزنا في أغلب اجتماعاتنا المشتركة على محاربة الإرهاب والمنظمات الإرهابية التي تستهدف مصالحنا وأمننا القومي المشترك في المنطقة".

وأضاف مستشار خامنئي، بأن هذه الاجتماعات التي قادتها طهران، أكدت على "أهمية إيران في محاربة الإرهاب ودورها الفاعل في ذلك، لأن إيران فقدت بعد الثورة الإيرانية أكثر من ١٧٠٠٠ مواطن ذهبوا ضحية الإرهاب، بسبب العمليات الإرهابية التي استهدفت إيران".

وتابع ولايتي "اليوم أصبحنا نواجه تيارات إرهابية عديدة غير التي كنا نواجهها مثل منظمة مجاهدي خلق، وهذه التيارات أغلبها تيارات متطرفة تنتمي للفكر الوهابي السلفي، ويتركز أغلب نشاطها في باكستان وأفغانستان، وأهدافها الأساسية هي استهداف العمق الإيراني".

وقال علي أكبر ولايتي مستشار خامنئي بأن: "النظام الإيراني يتعامل فقط مع الحكومات الشرعية في المنطقة، وموقفنا الداعم للحكومة العراقية والحكومة السورية نابع عن هذا التوجه المشروع والقانوني، لأن هذين البلدين (سوريا والعراق) يشكلان العماد الأساسي لمحور المقاومة في المنطقة، ونرى اليوم بأنه يتم إستهداف هذا المحور من قبل الإرهابيين بشكل منظم"، وفق موقع "عربي ٢١".

وتابع ولايتي حديثه لصحيفة "كيهان" قائلاً: "بأن المنطقة لم تشهد سابقاً تحالفاً منسجماً كالتحالف الإيراني والعراقي والسوري بالمنطقة"، مشيراً إلى أن "الأهداف المحددة والمشاركة بين محور طهران - بغداد - دمشق، والمصالح الإستراتيجية والبعيدة المدى المشتركة بيننا جعلت من هذا التحالف يسير على خطى واضحة، وموحدة لمواجهة الإرهاب الذي يضرب المنطقة، ويعاني منه العالم، وسوف تترك القوى العظمى هذا المنعطف التاريخي الكبير، والمُشكل من هذه الدول بقيادة إيران لمحاربة الإرهاب في المنطقة".

وأكد ولايتي، "خلال اجتماعاتنا المشتركة مع القيادة السورية والعراقية في طهران حددنا التيار السلفي والسلفيين باعتبارهم خطراً حقيقياً يهدد الأمن القومي، والمصالح المشتركة بين

طهران وسورية والعراق، لأن مشروع السلفيين في المنطقة جاء لإضعاف الإسلام والمسلمين".

وقال ولايتي بخصوص بقاء بشار الأسد: "لقد قلنا في إيران قبل عامين بأن بشار الأسد لن يسقط، وتحقق ذلك لأننا طبقنا ما أمرنا به المرشد الإيراني خامنئي، وفشلت كافة الدول التي أرادت من خلال إسقاط بشار الأسد والنظام السوري أن توجه ضربة موجعة للثورة الإيرانية في المنطقة، وتحقق أهدافها المشبوهة وغير المشروعة".

وقال ولايتي، "قبل عامين عندما أكدنا دعمنا للنظام السوري وبشار الأسد، قلنا بأن أعداء الإسلام ومحور المقاومة لن يحققوا أهدافهم وأمانهم وأحلامهم من خلال دعمهم الذي يقدمونه للتيارات الرجعية، والإرهابية في سورية لإسقاط النظام السوري وبشار الأسد".

وكشف قائلاً: إن "ذلك كان احتمالاً فقط لا غير ولم نكن واثقين من بقاء بشار الأسد على سدة الحكم في سورية، ولكن نستطيع اليوم وبكل ثقة أن نقول بأن الرئيس السوري بشار الأسد باق والنظام السوري أيضاً باق بجانبه، ونحن نتحدث عن معطيات داخلية ودولية، ولدينا رؤية كاملة عن كافة الأحداث في المنطقة وسوريا".

ووصف مستشار خامنئي المعارضة السورية بأنها معارضة "أموية"، وهؤلاء يقولونها ويكل بصراحة ووضوح بأنهم يبنمون للأمويين، ومن المدافعين عن بني أمية، وأصبحوا يعملون لإحياء خلافة الأمويين، والجاهلية العربية الجديدة في سوريا، وهذا ما قاله المرشد

الإيراني بأن المعارضة السورية تريد إحياء الجاهلية، ولكن بصورة متطورة في المنطقة".

غينادي غاتيلوف يبحث مع دي ميستورا آفاق تسوية الأزمة في سوريا



من المقرر أن يبحث غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي آفاق تسوية الأزمة في سوريا مع المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا يوم الخميس المقبل ٩ يوليو/تموز.

أفاد بذلك مصدر في الخارجية الروسية لوكالة "توفوستي" يوم أمس الثلاثاء وقال "من المقرر إجراء اللقاء الخميس وستتم خلاله مناقشة مسار العملية التفاوضية حول التسوية السورية بالإضافة إلى الخطوات الممكنة لاستمرارها"، وفق ما نقلت وكالة "توفوستي" الروسية.

منسق التحالف الدولي يجري محادثات في أنقرة حول الأوضاع في سوريا



يجري المنسق الأمريكي للتحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" الجنرال جون آلن يوم أمس الثلاثاء محادثات في أنقرة مع

مسؤولين أتراك على خلفية شائعات عن تدخل محتمل لتركيا في سوريا والمناطق الحدودية، بحسب ما أفاد مصدر رسمي.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس طالباً عدم كشف هويته: "يجري اليوم الجنرال جون آلن محادثات في أنقرة"، موضحاً أن موضوع المحادثات هو "بالطبع محاربة تنظيم الدولة الإسلامية". ويلتقي الجنرال الأمريكي السابق، الذي ترافقه مساعدة وزير الدفاع للشؤون السياسية كريستين وورموث، قادة عسكريين ووكيل وزير الخارجية التركي، فريدون سينبرلي أوغلو.

وتأتي هذه الزيارة في وقت تؤكد فيه وسائل الإعلام التركية منذ نحو عشرة أيام أن الحكومة المحافظة في أنقرة تفكر في شن عملية عسكرية في عمق الأراضي السورية لصد الجهاديين بعيداً عن حدودها ومنع تقدم القوات الكردية التي تسيطر على جزء كبير من المنطقة الحدودية مع تركيا.

وكان الجيش التركي قد عزز منذ عدة أيام إجراءاته بمحاذاة الحدود الممتدة على طول ٩٠٠ كيلومتر بين تركيا وسوريا. كما أكد

رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، الذي تقوم حكومته بتصريف الأعمال منذ أن فقد حزبه، حزب العدالة والتنمية، غالبية المطلقة بالبرلمان في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم السابع من يونيو/حزيران، أن بلاده لا تفكر في عملية وشيكة داخل سوريا.

وأضاف أوغلو: "يجب ألا ينتظر أحد أن تدخل تركيا غداً أو في المستقبل القريب إلى سوريا. إنها تكهنات"، مستبعداً أي عملية أحادية الجانب.

سلطات الاحتلال تعتقل ٩ دروز من الجولان قتلوا جريحا سوريا



ذكرت تقارير إسرائيلية أنه تم اعتقال تسعة مواطنين دروز آخرين من سكان هضبة الجولان المحتلة للاشتباه في تورطهم في قتل الجريح السوري الذي نقل إلى إسرائيل بسيارة إسعاف تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي. وأوضحت أنه "حتى الآن تم اعتقال حوالي عشرين شخصا للاشتباه فيهم بالضلوع في هذا الحادث، وفي حادث الاعتداء على سيارة إسعاف قبل ذلك"، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وأشارت إلى أنه فرض الكتمان التام على سير التحقيق في الحادثين.

جيش الفتح وأحرار الشام يجريان عملية تبادل أسرى مع النظام في إدلب ودرعا



أنجز جيش الفتح في ريف إدلب عملية تبادل، أطلق بموجبها أسرى لديه من عناصر قوات النظام، مقابل الإفراج عن معتقلين ومعتقلات في سجون بشار الأسد بينهم سبع سيدات.

"ليبتسم السوريون في تركيا"، الذي لم يتحقق قبل وفاته، ولذلك قررنا تحقيق حلم ضياء".

وفي إطار الفعاليات المتعلقة بالمشروع، أسست الجمعية بالتعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH"، مركزًا لمعالجة للأسنان، في قضاء "ريحانلي" بولاية هطاي، جنوبي البلاد، فضلاً عن التخطيط لتوعية قرابة ١٥ ألف طالب سوري في إسطنبول، بوسائل المحافظة على صحة الفم والأسنان، وذلك في إطار بروتوكول تم توقيعه مع وزارة التربية الوطنية التركية.

إلى ذلك، تواصل إدارة هيئة الكوارث والطوارئ "أفاد" توعية نحو ٧٠ ألف طفل سوري يقيمون في المخيمات حول صحة الأسنان والفم.

وكان إدوغرال قال في حديثه للأناضول منتصف شباط/فبراير الماضي إن جمعيته تخطط لتوسيع المشروع الذي كان ضياء قد بدأه، وتحويله من حملة ذات فترة زمنية محددة، إلى مشروع طويل الأمد، مشيراً أن الجمعية تعترم إنشاء وحدات متحركة وثابتة لعلاج الأسنان، في مخيمات اللاجئين السوريين، تولى الأهمية لعلاج أسنان الأطفال، وتعمل بالإضافة إلى ذلك على زيادة الوعي للعناية بصحة الفم والأسنان.

وحسب إدوغرال فإن المشروع يبدأ خلال فصل الصيف للاستفادة من طلبية طب الأسنان الذين سيكونون في عطلتهم السنوية. وسيعتمد المشروع على أطباء الأسنان المتطوعين، ودعم أطباء الأسنان الذين يعملون بالفعل في المخيمات.

ومنذ أن طرد المقاتلون الأكراد في منتصف يونيو/حزيران مقاتلي تنظيم "داعش" من مدينة تل أبيض السورية الحدودية، تتخوف أنقرة من إقامة منطقة حكم ذاتي كردية في شمال سوريا.

بدء تنفيذ مشروع الدكتور ضياء بركات "ليبتسم السوريون في تركيا"



بدأت جمعية تركية في تنفيذ برنامج معالجة أسنان ١٠٠ ألف طفل سوري لاجئ، في إطار مشروع "ليبتسم السوريون في تركيا" الذي أعده ضياء بركات طالب طب الأسنان السوري، أحد ضحايا جريمة "تسابل هيل"، بولاية كارولينا الشمالية، بأمريكا، في شباط/فبراير الماضي.

وأفاد بيان صادر عن جمعية أطباء الأسنان المثاليين، أن المشروع الذي أعده بركات من أجل الأطفال السوريين بمخيمات تركيا بدأ يتحقق، لافتاً إلى البدء بمعالجة أسنان ١٠٠ ألف طفل في إطار المشروع.

وأعرب رئيس الجمعية "مظفر إدوغرال"، عن سعادته بتنفيذ المشروع على أرض الواقع، مضيفاً أن "طالب طب الأسنان ضياء بركات الذي لقي مصرعه في جريمة همجية بسبب هويته الإسلامية، كان يحلم في معالجة أسنان اللاجئين، ومن أجل ذلك تم إعداد مشروع

تعرضهم للخطر، مشدداً أنه على المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والجهات الدولية المانحة زيادة مساعداتها للاجئين السوريين من خلال منظمات المجتمع المدني العاملة في لبنان، ومن خلال الحكومة اللبنانية شرط مراقبة عمليات الإنفاق.

وطالب التقرير الأمم المتحدة بالضغط على الحكومة اللبنانية لوقف كافة أشكال الانتهاكات ضد اللاجئين السوريين، مؤكداً على تقديم برامج خاصة لرعاية الأمومة والطفولة وضمان السلامة الصحية والنفسية لدى اللاجئين.

هذا فيما حمل عضو الهيئة السياسية للانتلاف الوطني السوري بدر جاموس الحكومة اللبنانية مسؤولية ضبط حدودها مع سورية ومنع مليشيا حزب الله من الاعتداءات المتكررة على الشعب السوري.

أهالي دير الزور بين حصار داعش وابتزاز عصابات الأسد



يمنع تنظيم داعش الدخول وتحظر عصابات نظام الأسد الخروج، فتتفاقم معاناة الأهالي بدير الزور في ظل تشديد طرفي الصراع الحصار على المنطقة، مما أدى لتحول حياة الناس إلى جحيم مع انعدام المواد الغذائية وغلائها إن وجدت وانتشار الكثير من الأمراض.

نبيل الحلبي، يوم أمس الثلاثاء، في أحد فنادق بيروت، عارضا فيه أهم ما تضمنه التقرير من معطيات ومعلومات.

ووصف التقرير للاجئين السوريين بأنهم في معتقل كبير في لبنان، حيث تنتزع منهم كافة حقوقهم الأساسية من خلال قرارات حكومية جائرة وعشوائية في معظم الأحيان، أو من خلال أفعال تعسفية وغالبا غير قانونية تمارسها الأجهزة الأمنية والعسكرية اللبنانية بحقهم.

وأشار التقرير إلى أن العنصرية والتحريرض على العنف ضد اللاجئين تنامت منذ أغسطس/آب ٢٠١٤، الذي شهد هجوم "مسلمين سوريين" على مواقع للجيش اللبناني في بلدة عرسال المحاذية للحدود السورية وخطف عدد من الجنود، لافتا إلى أن هناك حملات تحريض إعلامية ضد اللاجئين أيضا.

وذكر أن اللاجئين السوريين يعانون في لبنان من الحرمان من التقاضي بسبب أوضاعهم القانونية أو بسبب الخوف من التهديد، أو سوء الأوضاع الاقتصادية، مضيفا أن اللاجئين السوريين محرومون من حق العمل أيضا، بقرار من الحكومة اللبنانية، إضافة لحرمانهم من العناية الطبية، وحرية التنقل بين المناطق اللبنانية أو حرمانهم من السفر.

وتضمن التقرير الذي صدر باللغتين العربية والإنكليزية بحوالي ٢١٢ صفحة، صورا لانتهاكات جسدية تعرض لها لاجئون سوريون في مختلف المناطق اللبنانية.

وختم التقرير بدعوة الدول القادرة إلى تقاسم أعداد اللاجئين السوريين مع دول الجوار السوري، والعمل على تعزيز حمايتهم وعدم

وكان من بين المفرج عنهم والدة مراسل تلفزيون أورينت أنس تريسي، والتي كان جيش بشار الأسد اعتقالها بسبب نشاط ابنها الإعلامي، وسجل زملاء تريسي لحظات اللقاء الحميم بين الأم وابنها.

قائمة المفرج عنهم : ١ - يوسف عنجراني ٢ - نجاح عنجراني ٣- خالد شتات ٤- محمد زكي بزّي ٥- نورية بنت يوسف عيد ٦- وليد محمد طماع ٧- ضياء سماق ٨- عائشة صابرين ٩- دلال بيدق ١٠- آية العدل ١١- وردة سطوف ١٢ - عبد العزيز رزوق ١٣ - زطاء العدل ١٤- محمد أمين بزّي ١٥- نجاح بزّي ١٦- فادية قبّظ.

هذا فيما تم تحرير ٤٢ من المعتقلات السوريات في سجون النظام مقابل ١١ جثة لجنود النظام في عملية تبادل في درعا، بحسب المتحدث باسم حركة أحرار الشام.

مؤسسة "لايف" اللبنانية: اللاجئين

السوريون في معتقل كبير



أصدرت المؤسسة اللبنانية للديمقراطية وحقوق الإنسان المستقلة "لايف" تقريرها الثاني حول أوضاع اللاجئين السوريين في لبنان، التي رأّت أنها تتدهور عاما بعد عام، معتبرة أن اللاجئين موجودون في معتقل كبير في لبنان.

وأصدرت المؤسسة تقريرها الثاني، خلال مؤتمر صحفي عقده رئيسها المحامي اللبناني

حيث يفرض تنظيم داعش منذ بداية العام الجاري حصارا شديدا على بعض مناطق دير الزور دون وجود أي بوادر أو مؤشرات على فكه أو التخفيف منه.

وبحسب ما أفاد به ناشطون وسكان محليون، فإن الأصوات ارتفعت داخل المدينة مطالبة النظام، الذي اتهمته بأنه شريك تنظيم داعش في حصارهم، بتلبية احتياجات المدنيين الغذائية والتموينية أو السماح للراغبين في المغادرة بالخروج.

وتقول السيدة ريم السليمان، من سكان حي الجورة، إن السماسرة المرتبطين بقيادة النظام في المنطقة يتقاضون مبالغ كبيرة مقابل الحصول على "الموافقة الأمنية" للخروج من المدينة.

وتضيف السليمان، التي دخلت محاولات إخراج والدتها المريضة شهرها الثالث، أن المبلغ المالي المطلوب للحصول على هذه الموافقة ارتفع من ٢٥ ألف ليرة (الدولار نحو ٢٤٠ ليرة) منذ نحو ثلاثة أشهر إلى ١٥٠ ألفا. وتضيف أن تكلفة الخروج عن طريق طائرة الشحن "اليوشن" تبلغ ثلاثمئة ألف ليرة.

واتهمت السليمان النظام بأنه السبب في معاناتها لأن تنظيم داعش الذي يسيطر على أغلب أجزاء المحافظة منذ يونيو/حزيران ٢٠١٤ "يمنع الدخول إلى المدينة لكنه يسمح بالخروج منها". وقالت السليمان إن "التنظيم مشارك في جريمة الحصار، لكن يبقى النظام المجرم الأكبر والمستفيد منه والمتاجر به".

أما سليمان الجاسم، من سكان حي القصور، فأكد أنه حاول منذ أربعة أشهر الحصول على الموافقة الأمنية للخروج، ولم يتمكن من

الحصول عليها إلا منذ عشرين يوما بعد دفع ٢٥٠ ألف ليرة، لكنه لم يتمكن من المغادرة إلى الآن، بسبب توقف رحلات "اليوشن" منذ ثلاثة أسابيع.

الجاسم ذكر أنه باع حلي ابنته من أجل الحصول على الموافقة، وذلك بعد أن أصبح "عاجزا عن تحمل الجوع ونقص المياه وغياب الكهرباء"، إضافة إلى حاجته الماسة لعملية جراحية في عينه، ويخشى أن يفقد النظر إن بقي حاله على هذا المنوال لفترة أطول.

وأشار إلى إغلاق أغلب المحال التجارية أبوابها ومساهمة التجار المرتبطين بالنظام في زيادة معاناة السكان عبر بيع ما يتم شحنه في الطائرات بين الفينة والأخرى بعشرات أضعاف السعر الحقيقي، وضرب مثلا على ذلك بالسكر الذي وصل سعر الكيلو منه إلى ثلاثة آلاف ليرة في حين بلغ سعر كيلو الشاي ٣٨٠٠ ليرة.

مصدر مقرب من النظام، طلب عدم الكشف عن اسمه، لم ينكر تضيق النظام على السكان في ما يتعلق بمغادرة مناطقه، لكنه برر ذلك بالخشية على المدنيين من الطريق البري، وإمكانية التعرض لهم من عناصر تنظيم داعش عند خروجهم، أو تعرض حياتهم للخطر لأن بعض طرق المنطقة الفاصلة مزروعة بالألغام.

ويرر هذه الممارسة بما حصل قبل أيام عندما انفجر لغم في سيارة أسرة سمح لها بالمغادرة، مما أسفر عن مقتل ثمانية من أفرادها.

أما بشأن أسباب توقف السفر عبر "اليوشن" فأشار المصدر إلى تعرضها منذ نحو عشرين يوما لقتائف تنظيم داعش وهي رابضة على

أرض المطار، مما أسفر عن أضرار في جناحها وتطلب ذلك بعض الوقت لإصلاحها وإعادتها إلى العمل.

وأكد مسؤول طبي في دير الزور تدهور الأوضاع الصحية للمدنيين داخل الأحياء المحاصرة، وأرجع سبب ذلك إلى نقص الكوادر والتجهيزات والأدوية.

وأقر بأن هذا الوضع أدى إلى انتشار أمراض عدة مثل التهاب الكبد، وتفاقم أمراض الصدر والقلب والسكري. وأضاف أن السكان يعانون من نقص التغذية في وقت لا توجد فيه أدوية سواء بالقطاع العام أو الخاص.

أما بالنسبة للعمليات الجراحية فبنيه المسؤول الطبي إلى أنه بسبب انقطاع الكهرباء فإن "أجهزة تعقيم القماش لا تعمل على كهرباء المولدات، لذا لا يتم تعقيمها بشكل صحيح". الجزيرة.

اللاجئات السوريات يتحدین الحاجة في

مخيم دوميز



جهود نساء سوريات عاملات في مخيم دوميز للاجئين بمحافظة كردستان العراق أنقذن أسرهن وجنبنهن مزيدا من المعاناة والآلام من خلال أعمال صغيرة باتت مصدر الرزق الوحيد بمساعدة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين.

الباكستانية مالالا يوسفزاي معجبة بجهود الفتاة السورية ميسون المليحان



تقيم الشابة السورية ميسون المليحان الآن في الأردن بعدما تركت قريتها في مدينة درعها عام ٢٠١٣، وقد قامت على مدى العامين الماضيين بإقناع الآباء في مخيمات اللجوء من أجل إرسال أطفالهم إلى المدارس، وأشادت الباكستانية مالالا يوسفزاي بجهود الفتاة السورية، حيث أصبحت تلقب بـ "مالالا سوريا" في قصة ملهمة من فتاة تقاوم من أجل حق التعليم للاجئين السوريين؟

متى تركت سوريا ولماذا؟
ميسون المليحان: تركت سوريا قبل عامين ونصف لعدة أسباب ومشاكل تتعلق بشئتي مناحي ومجالات الحياة، مثل التعليم وسبل المعيشة، وحرية التنقل، فضلاً عن نشوء مشاكل أخرى صعبة حالت دون إمكانية البقاء في نفس المكان أو الانتقال إلى العيش في أماكن أخرى في سوريا ولذا قررنا المجيء إلى الأردن.

لماذا تعتقدين أنّ مجال التعليم بتلك الأهمية؟
لماذا تعتقدين بأنّ المدرسة مهمة جداً؟؟

ميسون المليحان: لأنّ باستطاعتنا أن نحقق الكثير من الإنجازات من خلال التعليم، وإذا لم نتسلح بالعلم فلن نتمكن من حل الكثير من المشاكل في الوقت الحاضر والمستقبل، وبدون التعليم لا نستطيع أن نحقق أي هدف في

الفترة المقبلة كي أجدب الناس، وأنا واثقة بأنني سأنجز في عملي".

أما هيلان درويش (٢٧ عاماً) فبينت للجزيرة نت أن كثرة الدكاكين وتجاورها أدت إلى تراجع عملها، "وأعتقد أن عملي سيتوقف إذا استمر الحال على هذا النحو، فأنا أخسر يوماً وأظن أنني سأغلق محلي قريباً أو أحوله إلى صالون حلاقة للنساء".

ومن جانبها، قالت السيدة أم جيلان (٤٨ عاماً) التي يعج محلها بالبضاعة "إن العمل جيد وإنني أستفيد كثيراً، حيث أربح نحو أربعين ألف دينار عراقي يومياً (٣٠ دولاراً أمريكياً) تقريباً، لأنني أبيع كل شيء من السجائر والمثلجات وحتى العصائر والخضروات والمواد الغذائية، وأحرص على ألا ينقص من دكاني شيء".

وأشارت إلى أن العمل في الدكان أفادها أيضاً "من الناحيتين الاجتماعية والنفسية، حيث إنني قد تعرفت على كثير من الناس وتحسنت علاقتي بهم، إضافة إلى مساعدتي لكثير من المحتاجين من خلال هذا الدكان، وبدأت أشعر بوجودي داخل أسرتي، وهي تقدر مجهودي وتعبي أكثر من أي وقت مضى".

وبين الإداري بمخيم دوميز للاجئين السوريين عمر مادي أنه "تم فتح نحو سبعة دكاكين في المخيم بهدف توفير فرص عمل للاجئين وتوفير متطلباتهم اليومية".

وتحدث عن وجود فرق رقابة تجارية وصحية تقوم بمتابعة البضائع التي تباع في المخيم للتحقق من أنها تستوفي الشروط والمعايير الصحية والتجارية حتى لا يتم استغلال اللاجئين". الجزيرة.

فالمتجول بمخيم "دوميز" للاجئين السوريين جنوبي مدينة دهوك العراقية يرى آثار التعب على وجوه اللاجئين السوريين الذين فروا من بلادهم عام ٢٠١٢.

ولفت الانتباه وجود عدد كبير من النسوة السوريات اللواتي يدرن دكاكين صغيرة في المخيم الذي يضم أكثر من ٣٥ ألف عائلة سورية.

وأنشئ المخيم بالتعاون بين حكومة إقليم كردستان العراق والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وساعدت منظمة المفوضية النسوة من خلال إشراكهن بدورات متخصصة لتعليم أصول إدارة وإنتاج الأعمال.

وقالت أم نهار، وهي صاحبة أحد الدكاكين، "هذا الدكان أنقذني من محنة كبيرة، فزوجي انتهى عقده مع الشركة التي كان يعمل فيها بمدينة دهوك ولولا هذا الدكان لما استطعنا أن نعيش"، وبينت أنها تدير الدكان بمساعدة زوجها، "زوجي يقوم بجلب البضاعة يومياً من السوق وأنا أتولى البيع".

وعن مدى استفادتها قالت للجزيرة نت "نعيش الآن على مما يدره علينا الدكان، فهو مصدر رزقنا الوحيد، فمنه ننفق على أنفسنا ونشتري ما نحتاج من مستلزمات بسيطة".

وللسيدة نازدار جندي التي كانت تدير دكاناً صغيراً يضم القليل من البضاعة قرب خيمتها رأي آخر، فنقول "فتحنا الدكان لكننا لا نستطيع جلب الكثير من البضائع لأننا لا نملك المال الكافي، وبالكاد نستطيع دفع الديون التي تتراكم شهرياً".

وتصر نازدار على الإبقاء على دكانها، وتقول للجزيرة نت "أحاول جلب بضاعة جيدة خلال

الحياة، وبالتالي لا نستطيع أن نساعد الآخرين أو نرقى بتطوير بلدنا، وإذا كنا نحمل مشاعر صادقة للوطن، فلن نستطيع أن نقدم النفع والدعم له بدون التعليم، وينبغي علينا أن نتحصن بالعلم لأنه الدرع الواقي الذي نستطيع من خلاله أن ندافع عن أنفسنا وعن أرضنا ومواجهة أية عقبات في أي وقت وأي زمان.

هل اشتقت للمدرسة، وهل ترغبين في بدء الدوام المدرسي الآن؟

ميسون المليحان: بالتأكيد اشتقت للمدرسة، وأنا لا أحبذ العطلة المدرسية كثيراً رغم أن الطالب يحتاج للاستراحة، ولكن لا يمكنني أن أستغل وقتي إذا بقيت جالسة في المنزل "الكرفان"، ولا يوجد أي نشاط أمارسه خلال اليوم ومن ثم يتولد شعور بالملل، ولذا أفضل أن نملاً وقت الفراغ بأنشطة تعليمية، لأن الاستفادة من العلم لا تقتصر على الدوام المدرسي، ولذا أحبذ استغلال عطلتي المدرسية من خلال المشاركة في أنشطة مفيدة لملى وقت الفراغ.

ما هي البرامج التدريبية أو الدورات التي تشاركين بها؟

ميسون المليحان: طبعاً أشارك في دورات تعليمية، مثل دورات متقدمة في تعلم اللغة الإنجليزية تساهم في تطوير مهاراتي في اللغة الإنجليزية، وحالياً أنا مسجلة في دورة مهارات الحاسوب.

اشرحي لنا عن العمل الذي تقومين به في المخيم؟

ميسون المليحان: التركيز على متابعة قضايا الفتيات المتسربات من المدرسة لعدة أسباب، مثل عدم الرغبة في التعليم، أو الرغبة في ترك التعليم من أجل الزواج، وذلك من خلال إيداء

النصح والإرشاد لهن حول أهمية التعليم وأثره على حياتهن في المستقبل، والتأكيد على أن التعليم حق من الحقوق التي يجب أن تتمتع به كل فتاة رغم أية صعوبات، وضرورة استغلال أية فرص للحصول على التعليم والمتاحة في المخيم وأنه من أهم الأولويات في حياة الطفل، وبالتالي فإن أية أمور أخرى تعتبر أموراً ثانوية يمكن أن تتحقق فيما بعد.

ومن الأمور الأخرى التي أقوم بها هو تشجيع وإقناع الأهالي بأهمية التعليم، وحثهم على إرسال أبنائهم غير الملتحقين في المدرسة للالتحاق بالمدرسة لما لهم من تأثير عليهم وهم القدوة لهم. ويذكر أن كثير من الأطفال يحبون العلم ولكن لا يحصلون على التحفيز والدعم من الأهل، وتقع المسؤولية على الأهل في توجيه الأطفال نحو الاهتمام بالعلم خاصة أنهم لا يدركوا مصلحتهم الفضلى، وأسعى أيضاً إلى التركيز على تشجيع الأهل للاهتمام وحب العلم لأن ذلك يخلق تأثير إيجابي على غرس حب التعليم في نفوس الأطفال. ولا يقتصر عملي على تقديم النصح والإرشاد والتوجيه للأهالي والجيران في المخيم، بل يشمل أيضاً الملتحقين بمراكز تعليم الأنشطة غير الرسمية والترفيهية ومحاولة تشجيعهم على إدراك أهمية التعليم.

إذا يتمثل عملك في التجول يومياً في أرجاء المكان من أجل التشجيع على أهمية التعليم والالتحاق بالمدرسة؟

ميسون المليحان: غالباً ما أقوم بهذا العمل، ولكن إذا كنت منهكة في أداء الواجبات المدرسية وضغط الامتحانات فأنا لا أستطيع أن أقوم بهذا العمل، ورغم انشغالي بالدراسة

فإنني أحتج كل من أقبله على أهمية التعليم كلما أتحت لي الفرصة، أما التجول في كافة أرجاء المخيم لتشجيع الأهالي.

ما الذي جعلك تبدأين بهذا العمل، لقد قرأت إحدى القصص عنك في مخيم الزعتري بأنك كنت تشعرين بأن الفتيات يفتقن من المدرسة، ما الذي جعلك تبدأين بعمل العودة إلى المدارس؟

ميسون المليحان: عندما التحقت بالمدرسة في المخيم لاحظت أن كثير من الفتيات يلتحقن بالمدرسة ليس بهدف العلم، ولكن لأغراض واهتمامات أخرى كالتعرف إلى الصديقات. ورغم أننا انتقلنا من مكان إلى آخر، إلا أن المناهج التعليمية هي ذات المناهج، وأي مكان يمنحني المعرفة المفيدة الذي يساهم في بناء مستقبلي فهو مكان أقصده بهدف العلم، وأصبحت ألاحظ يوماً غياب الفتيات عن المدرسة، وأخريات يتركن الدراسة، وفهمت من خلال حياتي اليومية في المخيم أن أغلبية الناس الذين يعيشون في المخيم لا يحبون التعليم، ويرون أن الزواج يصب في مصلحة أبنائهم من الإناث، فيما يعتبرون أن العمل أهم من التعليم بالنسبة لأبنائهم الذكور، وهم لا يؤمنون بأن التعليم حق أساسي من حقوق الطفل ومن أهم الأولويات، وتلك الأمور التي شهدتها وحبتي وتقديري للتعليم كانت الحافز الذي جعلني أفكر بضرورة توجيه وإرشاد الناس حول أهمية التعليم حتى لو لم يستجيبوا، ولو أخفقت في أول مرة فلن أخفق في المرات الأخرى، وسوف أبقى ألتج على تقديم النصح لهم لأنهم سوف يستجيبون وأدرك تماماً أنه سيكون لي تأثير إيجابي عليهم.

ما هي أبرز المعوقات والتحديات الخطيرة التي تواجه تعليم الفتيات في المخيم في يومنا الحاضر؟

ميسون المليحان: المعوقات التي تواجه تعليم الفتيات لا ترتبط بعائق واحد، ولكنها ترتبط بالفرد نفسه، بعض الآباء يعتقدون أنّ التحاق بناتهم في المدرسة يشكل خطر عليها بسبب عدم توفر الأمان، والمعوقات تختلف حسب وجهة نظر ورؤية كل فرد على حدة. وعائق آخر يتمثل في مستقبل التعليم بعد إنهاء آخر مرحلة دراسية ومدى صعوبة الالتحاق بالجامعات. (CNN)

خطف راهب مسيحي في ريف جسر الشغور



أعلنت منظمة سورية آشورية، يوم أمس الثلاثاء، خطف راهب مسيحي بعد استدعائه من مقر إقامته في دير في محافظة إدلب، من قبل عناصر من جبهة النصرة ولا يزال مصيره مجهولاً.

وأوضح المرصد الآشوري لحقوق الإنسان في بيان نشره على صفحته على موقع "فيسبوك" أن جبهة النصرة خطفت الأب ضياء عزيز (٤١ سنة) "من مكان إقامته في دير الحبل بلا دنس في قرية اليعقوبية ذات الغالبية المسيحية".

وقال أحد العاملين في "المرصد الآشوري" عبر الإنترنت إن "عزيز هو كاهن رعية الطائفة

اللاتينية في اليعقوبية التي يقطنها لاتين وأرثوذكس وأرمن، وهو من الرهبنة الفرنسيسكانية ويتبع لحراسة الأراضي المقدسة التي تتخذ من القدس مقراً لها".

ويحسب بيان "المرصد الآشوري" الذي يعنى بمتابعة قضايا المسيحيين في الشرق الأوسط، فالأب عزيز من مواليد مدينة الموصل العراقية، وانضم إلى الرهبنة الفرنسيسكانية في العام ٢٠٠٢. وخدم في أديرة عدة في مصر وفي عمان وفي حراسة الأراضي المقدسة، قبل أن ينقل إلى اللاذقية، ثم إلى اليعقوبية.

وقال "المرصد الآشوري" إن خطف عزيز ومن قبله عدد من المطارنة والكهنة "يهدف إلى ضرب الوجود المسيحي في سوريا"، وفق وكالة فرانس برس.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن جبهة النصرة ما زالت تحتجز القس ضياء عزيز العراقي الجنسية الذي خطفته السبت من قرية اليعقوبية الواقعة في ريف مدينة جسر الشغور. وذكر مدير المرصد أن أمير جبهة النصرة في المنطقة وهو مصري الجنسية استدعى عزيز للتشاور معه السبت، مضيفاً أن هذا الأخير ذهب ولم يعد حتى اللحظة.

وخطف عدد من رجال الدين المسيحيين بينهم مطران حلب للروم الأرثوذكس بولس يازجي، وللسريان الأرثوذكس يوحنا ابراهيم اللذان فقدا في نيسان من العام ٢٠١٣، ولا يزال مصيرهما مجهولاً.

وباتت محافظة إدلب تحت السيطرة شبه الكاملة لجبهة النصرة وفصائل إسلامية أبرزها أحرار الشام، منذ نهاية آذار/مارس الماضي،

بعد طرد قوات النظام من مدن رئيسة وقواعد عسكرية في المحافظة

روسيا تعلم أولاد قتلى الجيش العربي السوري طريقة إزالة الألغام



أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أولادا سوربيين فقدوا أهلهم في الحرب وصلوا أمس الثلاثاء إلى موسكو لتعلم طريقة إزالة الألغام ثم تمضية إجازة في شبه جزيرة القرم التي ضمتها في آذار/مارس ٢٠١٤.

وسيستقبل فوج النخبة الروسي حوالي ١٥ ولدا قتل أبائهم الذين كانوا يخدمون في صفوف جيش النظام، في العاصمة الروسية.

وأفاد بيان وزاري، نقلته فرانس برس، بأن خبراء نزع الألغام في هذه الوحدة سيعلمون الأولاد المقيمين في دار للأيتام بدمشق، ولم تحدد أعمارهم، "كيفية كشف ونقل وتدمير الألغام".

وسيطلع هؤلاء الأيتام على معدات هذا الفوج، كما سيزورون المتحف الخاص به ثم "سينتاولون الغداء" مع العسكريين.

لكن تقول روسيا إنهم لاحقاً سيتوجهون إلى القرم، الوجهة المفضلة لدى الروس لتمضية الإجازة منذ الحقبة السوفياتية، حيث توجد مخيمات صيفية من بينها "ارتيك" للشباب الشيوعي.

الأترك يتوقعون بقاء النازحين السوريين لمدة طويلة حتى بعد انتهاء الحرب



قال نائب رئيس الوزراء التركي "عثمان كورتولموش" خلال حديث له عن وضع اللاجئين السوريين في تركيا: "مع الأسف إن السوريين الذين أتوا إلى بلادنا بسبب الحالة المعقدة التي وصلت إليها الحرب السورية، سيبقون في أراضينا لمدة أطول. وقد يستمرون بالبقاء هنا حتى وإن انتهت الحرب".

وجاء ذلك خلال تصريحات أدلى بها كورتولموش للصحفيين، حيث أفاد بأن الحكومة التركية تتمنى انتهاء الحرب في أسرع وقت ممكن لكي يعود الكل إلى بلادهم، وأنه لا بد من منظور دولي يساهم في تأمين السلام بسوريا.

وأوضح كورتولموش بأن: "تركيا تملك القوة الكافية لحماية وحدتها. لن تسمح لتنفيذ المشاريع السياسية على حدودها، ونحن نتخذ كافة تدابيرنا، ونقوم بتقوية مناطقنا الحدودية لكي لا نبقى مكتوفي الأيدي في حال حصل تطور يهدد حدود تركيا. ولن نبقى مكتوفي الأيدي حيال التطورات في شمال سوريا".

وأكد أن تركيا ليست لديها مشاكل مع الأكراد في شمال سوريا وليست مستاءة منهم، وإنما حساسية تركيا تأتي حيال محاولات إنشاء دولة تنظيم في المنطقة.

قبل الانتخابات التركية وبعدها ارتفع مستوى التوتر والقلق لدى اللاجئين العرب في تركيا وعلى وجه الخصوص اللاجئين السوريين المتواجدين بأعداد كبيرة في تركيا، وبعد صدور نتائج الانتخابات وتبيان عدم قدرة حزب العدالة والتنمية على تأسيس حكومة بمفرده ارتفع مستوى التوتر والقلق لدى اللاجئين، وتقديراً من الحكومة التركية لحساسية اللاجئين وتوترهم وقلقهم خرج عدة مسؤولين من حكومة حزب العدالة والتنمية، التي ما زالت على رأس الحكم، معلنين بأن حزب العدالة والتنمية سواء كان في حكومة بمفرده أو في حكومة ائتلافية فإنه لن يتخلى عن موقفه تجاه اللاجئين بحسب ترك برس.

وأكد وزير الأوقاف الدينية "محمد سونماز" عقب صدور نتائج الانتخابات بيومين، بأن "تركيا لن تتخلى عن موقفها الإنساني تجاه السوريين، وأن الأطفال السوريين أمانة في أعناقنا لن نتركهم ليموتوا غداً تحت نيران الغدر".

وكما أكد نائب رئيس الوزراء في حكومة العدالة والتنمية "بولنت أرينتش"، في تصريح صحفي له على قناة أ تي في التركية، بأن "حكومة العدالة والتنمية لن تغلق أبوابها أبداً أمام وجوه اللاجئين لتركيا، وليطمئن جميع اللاجئين من جميع الجنسيات، لأننا، كتركيا، وراثنا الأصالة من جدودنا، الأصالة التي تدعونا إلى مساعدة جميع من احتاجنا مهما كانت هويته وجنسيته، لن نتخلى عن سياستنا الإنسانية تجاه اللاجئين إطلاقاً وسنستمر في دعمهم وتوفير المأوى لهم سواء كنا بمفردنا في الحكومة أو كنا متحالون مع أحزاب أخرى".

خمسة أسباب تؤكد أن سوريا القديمة لن تعود إلى ما كانت عليه



لعل القناعة الوحيدة التي تشترك بها الأطراف كلها في سوريا هي أن سوريا لن تعود سوريا القديمة في أي وقت. يمكنكم أن تحمّلوا هذه القناعة معانٍ إيجابية أو سلبية، فالصراع المستمر منذ آذار/مارس ٢٠١١ يشير إلى أنه سيغير سوريا، ولعله يغير المنطقة كلها بالعمق.

١. لن تعود سوريا إلى سوريا القديمة لأن هناك مئات الألوف فقدوا حياتهم، والملايين أصبحوا بحكم اللاجئين والنازحين، وهذا ما خلخل البنية الديموغرافية لسورية. وستشهد سوريا نقاشاً حاداً حول قضية العودة والتهجير.

٢. لن تعود سوريا إلى سوريا القديمة لأن مدنها بما في ذلك قلب هذا البلد حلب تعرضت لتخريب كبير. هُدمت البيوت وأبنية الدولة والمعابد والمدارس ومؤسسات السلطة، وأصبحت في وضع غير قابل للاستخدام. عندما تنتهي الحرب، هناك احتمال كبير لبناء سوريا أخرى مختلفة عن مراكز الكثافة السكانية السابقة.

٣. لن تعود سوريا إلى سوريا القديمة لأنها بعد هزيمة لاعبين محتلين لسوريا مثل إيران وداعش المتوقعة في أية لحظة، سيستمررون بعصف سوريا بالإرهاب بواسطة خلاياهم النائمة. وسيؤثر الاحتلال الإيراني لسورية على

السياسة السورية وأنها تأثيراً عميقاً كما أثر الاحتلال السوري للبنان.

٤. لن تعود سوريا إلى سوريا القديمة لأن الشراكة بين الأسد وإيران أحدثت انهداماً زلزالياً مذهيباً، ستستمر ارتداداته بعد الحرب بشكل يشبه ما جرى بعد احتلال العراق. الاستراتيجية القومية التي طرقتها الشراكة بين الأسد وإيران عبر "PYD"، والمذهبية عبر الشيعة والعلويين العرب، ستفرض مواجهة اجتماعية تستمر سنوات في سوريا التي اعتادت على ثقافة العيش المشترك المعروفة لسنين طويلة.

٥. لن تعود سوريا إلى سوريا القديمة لأنه ليس ثمة لاعب في الساحة السورية سيكون لديه رفاهية إدارة سوريا وحده. ولقد قطع الأسد ومنذ زمن طويل أمله بإدارة سوريا كلها. على الرغم من زيادة التنسيق بين المجموعات المعارضة في الفترة الأخيرة، فإن هناك إشارات على أن التنافس بينها سيستمر بعد انتهاء الحرب. يعمل "PYD" بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية على احتكار السياسة الكردية في سوريا. وفي هذه الحال لن يكون هناك مفر من بنية سياسية تعتمد على فيدرالية مناطقية. وحتى اسم سوريا الرسمي "الجمهورية العربية السورية" سيكون موضع نقاش حاد. وخلال الفترة التي تسبق النقاشات والمواجهات والزلازل وإعادة البناء المذكورة هذه، ستلعب الخطوات التي تخطى دوراً بخطر سير المناقشات، ونجاح المواجهات، وشدة الزلازل، وتحقيق إعادة بناء الإنسان.

تأجيل هذه الخطوات إلى ما بعد حرب لا يُعرف متى تنتهي كما يُعمل الآن يجعل الوضع المحزن الذي وقعت فيه سوريا

والسوريون والمنطقة يذهب تدريجياً نحو حالة يصعب إصلاحها. ومن أجل إعاقة هذا لادب من إيقاف قصف البراميل، وتحريض "PYD" على فرض أمر واقع يؤدي إلى صراع يستمر عشرات السنين، وعدم غض الطرف عن تغيير جماعي سكاني وبقاء بنية مقبولة من الدول المجاورة، وإيقاف علاقات الرعاية التي تعمق الفروق بين المعارضين، وإنهاء احتلال إيران وداعش لسورية. يجب أن تُعد خطط إعادة بناء سوريا منذ الآن... ويجب أن يجري هذا للسوريين كافة دون فرق بين عربي وتركماني وكردية على الصعيد القومي، وعلوي ومسيحي ودرزي عربي على الصعيد المذهبي. أكشام التركية. ترجمة: أورينت.

ماذا ستخسر تركيا وماذا ستربح من عملية عسكرية في سوريا



رأى ومدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن، سونر جاغابتاي أن أي عملية عسكرية في سوريا قد تنير العديد من التحديات الأمنية والسياسية للحكومة التركية على المدى الطويل.

وقال جاغابتاي في تقرير كتبه على الموقع الإلكتروني لمعهد واشنطن للدراسات: "ستحوّل تركيا في نهاية الأمر إلى محتلّ في نظر الشعب السوري، بما في ذلك القوات ذاتها التي تنوي أنقرة دعمها، وفي النهاية، قد تضطر تركيا إلى الاختيار بين التزام مكلف طويل

الأمد للدفاع عن منطقة عسكرية بين جرابلس وأعزاز وبين الانسحاب من المنطقة، وبالتالي الاعتراف بالهزيمة".

فقد ذكر مؤلف كتاب "صعود تركيا: أول قوة مسلمة في القرن الحادي والعشرين"، إلى أن التقارير الإعلامية الأخيرة تشير إلى احتمال استعداد تركيا للقيام بتوغل عسكري داخل سوريا، وعلى وجه التحديد، ربما تسعى القوات التركية إلى الاستيلاء على أراضي تمتد مسافة ٥٥ ميلاً من أعزاز في الغرب إلى جرابلس في الشرق، وإقامة حاجز وقائي قد يصل عمقه إلى ٢٠ ميلاً لمنع تسرب العنف من البلد المجاور، وإقامة نقطة انطلاق للثوار السوريين الموالين لتركيا".

وتابع جاغابتاي أنه "في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، حصلت حكومة حزب العدالة والتنمية، على تصريح من البرلمان لنشر قوات في سوريا أو العراق إذا لزم الأمر، وفي ٢ تموز/ يوليو، أعلن حزب الحركة القومية المعارض الذي يجري محادثات حول تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب العدالة والتنمية عن دعمه لمثل هذه العملية".

ولكن الباحث رأى أنه "مع ذلك، ثمة اعتبارات داخلية تركية أخرى تعارض شن مثل هذه العملية، التي تواجه أيضاً عقبات محتملة، من بينها تردد الجيش، والافتقار للدعم الشعبي، ووجود معارضة من قبل حزب الشعب الجمهوري وحزب ديمقراطية الشعوب، وتثير هذه العوامل تساؤلات بشأن ما يمكن أن تكتسبه أنقرة أو تخسره من اتخاذ إجراءات في سوريا.

وبين أنه "حتى وقت قريب، كانت هناك مجموعة كبيرة من الجهات الفاعلة تسيطر على الجانب السوري من الحدود التركية على طول ٥١٠ ميلا، بما فيها "حزب الاتحاد الديمقراطي الموالي للأكراد، ويرتبط حزب الاتحاد الديمقراطي بحزب العمال الكردستاني، الذي خاضت تركيا معارك ضده دامت عقود إلى أن دخلت معه في محادثات سلام عام ٢٠١٢".

وواصل چاغابتاي بقوله "لن يؤدي أيّ جهد عسكري تركي لمنع تقدّم حزب الاتحاد الديمقراطي سوى إلى تفاقم تأثير كوباني، فقد يفقد حزب العدالة والتنمية الدعم الكردي بأكمله، أو أسوأ من ذلك، قد يقرّر الأكراد الانفصال عن أقرة تماما".

وفي النظر إلى المكاسب من عملية تركية داخل سوريا، أشار الباحث إلى أنه "في الأشهر الأخيرة، قامت تركيا وقطر والمملكة العربية السعودية بتجميع مواردها لتوفير المزيد من الأسلحة لقوات المعارضة في شمال سوريا. وقد أتاح ذلك سيطرة جيش الفتح/جبهة النصرة على إدلب - أول عاصمة محافظة يستولي عليها هذا التحالف. وقد توفر منطقة عسكرية تركية في سوريا - التي قد تمتد إلى ضواحي حلب، كبرى المدن السورية قبل الحرب- نقطة انطلاق لهذا التحالف لتهديد حلب وربما تجاوزها، ما يعزز هدف حزب العدالة والتنمية في الإطاحة بنظام الأسد".

واعتبر چاغابتاي أن "التدخل في سوريا قد يساعد تركيا أيضا على تخفيف مشكلة اللاجئين المتزايدة عن كاهلها، حيث تستضيف البلاد ما يقرب من مليوني لاجئ سوري، وهذا

أكبر عدد من اللاجئين في أي بلد في العالم"، وفق موقع "عربي ٢١".

في حين رأى الباحث أن أي توغل تركي في سوريا لمساعدة الثوار "سيشكّل دعوة لإغضاب نظام الأسد المعروف بصلاته بالجماعات الإرهابية الماركسية داخل تركيا، فمثل هذه الخطوة ستؤدي أيضا إلى استياء الراعي الرئيسي الدولي لبشار الأسد (موسكو) وراعيه الإقليمي (طهران)".

وتابع أن "لروسيا وإيران صلات تاريخية بحزب العمال الكردستاني، ويمكنهما دعمه في زعزعة استقرار أي منطقة عسكرية تركية داخل سوريا. كما بإمكان روسيا أن تدفع أيضا باتجاه اتخاذ قرارات مناهضة لتركيا في الأمم المتحدة، على الرغم من أنّ الولايات المتحدة قد تمنع مثل هذه الجهود".

وأخيرا كما قال الباحث چاغابتاي: "يمكن أن تستخدم روسيا بطاقة الطاقة التي تملكها ضدّ أقرة، فتركيا تشتري أكثر من نصف احتياجاتها من الغاز الطبيعي والنفط من روسيا، وسيؤدي أيّ خفض في هذه الإمدادات إلى إلحاق الضرر في اقتصاد البلاد بصورة شديدة".

وفي الخسائر المتوقعة لأقرة في حال شنت عملية عسكرية في سوريا، "الدفع بتنظيم داعش إلى الاستياء جراء ما يمكن فعله من شحذ قوة عناصر الثوار المناهضة له، ما سيدفع بالتنظيم لا محالة إلى الشعور بالاستياء من أقرة، وعلى المدى الطويل، قد تواجه تركيا تهديدا خطيرا من تنظيم داعش".

وختتم مدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن، سونر چاغابتاي تقريره حول الفوائد والخسائر التي ستجنيها تركيا في حال توغلت

في سوريا عبر عملية عسكرية لدعم الثوار الموالين لها : "إن دعم واشنطن لعملية توغل عسكرية واسعة النطاق تشمل القوات البرية هي أقل احتمالا، وبسبب كون تركيا عضوا في حلف الشمال الأطلسي، فإن مثل هذه العملية قد تهدّد بجرّ الولايات المتحدة إلى أتون الحرب في سوريا، وفي المقابل، لن تعارض واشنطن شن عملية أصغر حجما، تكون محدودة بالقصف في عمق الأراضي السورية لإيجاد ملاذ آمن لجماعات الثوار، لا سيما أنها قد تقطع خطوط إمدادات تنظيم "داعش"، وتُخرج التنظيم من بعض المناطق".

وزير الدفاع الأمريكي: لم ندرّب سوى ٦٠ مقاتلاً سوريا



قال وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر للكونغرس يوم أمس الثلاثاء إن الولايات المتحدة لم تدرّب سوا نحو ٦٠ مقاتلا فقط من المعارضة السورية لقتال تنظيم داعش وذلك حتى الثالث من يوليو/تموز.

وقال كارتر إن هذا عدد أقل بكثير من التوقعات وأرجعه لأسباب منها تشديد عمليات التدقيق الأمريكية في أمر المجندين.

وأطلق البرنامج في مايو/أيار في الأردن وتركيا ووضع لتدريب ما يصل إلى ٥٤٠٠ مقاتل سنويا واعتبر اختبارا للاستراتيجية التي

تطبيقها إدارة الرئيس باراك أوباما بالتعاون مع شركاء محليين لقتال المتطرفين.

ومن شأن إقرار كارتر بقلّة عدد المجندين أن يوفر حجة لمنقدي استراتيجية أوباما التي يرونها محدودة للغاية ولا تأثير لها في الوضع في سوريا.

وقال السناتور الجمهوري جون مكين رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ "بالنظر لضعف عدد المقاتلين السوريين الذين تم تدريبهم وتدريبهم حتى الآن .. لدي شكوك في قدرتنا على تحقيق هدفنا لتدريب بضعة آلاف هذا العام."

ويقول قادة بالمعارضة السورية المسلحة إن القوة التي تدرّبها الولايات المتحدة قد تتسبب في انقسامات ولا يمكنها تحقيق نجاح إلا باستهداف مباشر لقوات الحكومة السورية التي لا تعد حاليا من أهداف العمليات الهجومية الأمريكية.

وقال السناتور الديمقراطي البارز جاك ريد إن "تنظيم داعش لا يزال القوة المهيمنة في غرب سوريا".

وأضاف "في غياب معارضة معتدلة لديها الإصرار والقدرة على انتزاع أراض من قبضة داعش والاحتفاظ بها .. من غير المرجح حدوث أي تغيير في الوضع الراهن".

وأطلع كبار القادة العسكريين أوباما على الوضع في وزارة الدفاع البنّاعون يوم الاثنين. وقال الرئيس الأمريكي في مؤتمر صحفي لاحقا إن الولايات المتحدة "ستفعل المزيد لتدريب وتجهيز المعارضة المعتدلة في سوريا" لكن أن يذكر أي تفاصيل.

وأبلغ كارتر الكونغرس أن عدد المجندين سيزيد بعدما تعلمت الولايات المتحدة كيفية تبسيط إجراءات التدقيق.

وقال أيضا "تعمل أيضا على صفق منهنجا التعليمي وتوسيع نطاق تواصلنا مع المعارضة المعتدلة ودمج الدروس المستفادة من الفصل الأول في عملية التدريب."

وحتى الآن لم يعلن أوباما إن كانت خطته ستجاوز إعادة تجهيز وتمويل القوة لتشمل حمايتها بالمقاتلات الحربية الأمريكية في حالة نشوب قتال بينها وبين عصابات الأسد.

وتنفذ الولايات المتحدة حاليا غارات جوية شبه يومية على مواقع لتنظيم "داعش".

وقال كارتر إنه يعتقد أن المجندين السوريين يحتاجون بعض الحماية الأمريكية لكنه أكد عدم اتخاذ أي قرار بخصوص نوع المساعدة التي يمكن تقديمها.

إمدادات عراقية لتفادي الهزائم في جمعية الزهراء في حلب



وصلت تعزيزات عراقية شيعية إلى مدينة حلب بهدف تلافي حدوث خسائر جديدة لنظام الأسد، بعد الهزائم التي مني بها في البحوث العلمية وجمعية الزهراء وغيرها من المناطق التي يكاد النظام أن يفقدها.

وقالت صفحات إخبارية عراقية على مواقع التواصل الاجتماعي إن الشيخ "أكرم الكعبي" قائد حركة النجباء الشيعية قد أصبح في حلب. ونشرت الشبكات صوراً قالت إنها للكعبي وهو يتفقد "مقاتلي المقاومة الإسلامية".

وكانت قوات بشار الأسد المؤلفة من مقاتلين سوريين وفلسطينيين ولبنانيين وإيرانيين وعراقيين وأفغان، قد تكبدت خسائر فادحة على جبهات حلب في الآونة الأخيرة، حيث تمكن الثوار من تحرير الراشدين بشكل كامل، وأتبعوها بثكنة البحوث العلمية، فيما تحولت جبهة جمعية الزهراء إلى حرب استنزاف يخسر فيها النظام الكثير من الآليات والعناصر، دون أن يتمكن مقاتلو غرفة عمليات "أنصار الشريعة" من إحراز تقدم استراتيجي بعد، بسبب كثافة القصف الجوي.

البرزاني يرسل خمسة آلاف مقاتل كردي سوري بعد الانتهاء من تدريبهم



أفادت مصادر كردية بإقليم كردستان العراق، بأن أكثر من خمسة آلاف مسلح، جميعهم من أبناء أسر اللاجئين السوريين المقيمين في الإقليم، التحقوا بمقاتلين كرد يواجهون تنظيم "داعش"، بعدما تلقوا تدريبات عسكرية الفترة الماضية وجرى تسليحهم بشكل جيد.

وقالت أسبوعية "BAS" التي تصدر باللغة الكردية في مدينة أربيل، في تقرير بعدها

الأخير الصادر، يوم أمس الثلاثاء، إن إقليم كردستان العراق وحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) والذي يملك مليشيا مسلحة في شمال وشرق سوريا، انفقاً، وبرعاية أمريكية، على انتقال قوات من أبناء اللاجئين السوريين في الإقليم إلى سوريا لقتال مسلحي تنظيم "داعش".

وأوضح أن الاتفاق الذي رعته الولايات المتحدة يدعم انتقال ١١ فوجاً من الجنود الذين أعدوا كقوة نظامية منذ أكثر من ثلاث سنوات، من العراق إلى الأراضي السورية للمشاركة في القتال الدائر هناك بين القوات الكردية ومسلحي تنظيم "داعش".

وبين التقرير أن أفراد تلك الأفواج تلقوا التدريبات العسكرية على أيدي مدربين تابعين لحكومة إقليم كردستان العراق، كما تم تسليمهم أيضاً من قبلها، وبدأوا بالتوجه إلى سورية عبر منفذ حدودي بين العراق وسوريا عند ناحية ربيعة التابعة لمحافظة نينوى بشمال العراق، وفق ما نقل موقع "العربي الجديد".

وحاولت عدة أحزاب سياسية كردية سورية، كذلك حكومة إقليم كردستان العراق، إقناع حزب (PYD) ويصنف على أنه فرع سوري لحزب العمال الكردستاني التركي المعارض لأنقرة، وهو الذي يتحكم بالمناطق الكردية في سورية، للقبول بانتقال تلك القوات إلى سورية والمشاركة في القتال فيها، إلا أن الحزب كان يرفض ذلك لأنه كان يعتبر تلك القوات تابعة لإقليم كردستان العراق.

وتابع التقرير أن الاتفاق الحاصل والذي رعته الولايات المتحدة الأمريكية وتشرف هي على تنفيذه، يدعو إلى أن تتولى تلك القوات مهام

في مناطق كردية سورية متاخمة لإقليم كردستان العراق حتى لا تتعرض لخطر كبير، وليكون الإقليم عمقاً لها أثناء المواجهة مع مسلحي "داعش"، كما ويسهل مدها بالسلاح والعتاد الذي تحتاج إليه من الإقليم.

ونقل التقرير عن أحد ضباط تلك القوة ويدعى دلوفا روبري، قوله، إن عدد أفراد تلك القوات يفوق ٥ آلاف مقاتل شاركوا في قتال "داعش" بصورة فعلية إلى جنب قوات بيشمركة إقليم كردستان العراق في محاور الموصل، ولها ٢٢ من "الشهداء" و١٨٠ جريحاً.

وكشف روبري عن أنهم يحاولون منذ ثلاث سنوات التوجه إلى سورية، لكن حزب الاتحاد الديمقراطي المسيطر على المناطق الكردية هناك كان يرفض ذلك، مضيفاً "الآن الوضع بات مختلفاً وهذا في مصلحة الكرد وروج آفا (يقصد المناطق الكردية السورية)".

وذكرت الصحيفة أن هناك ٧٠٠ مقاتل آخر من الكرد السوريين المقيمين في إقليم كردستان العراق يجري تدريبهم للانضمام إلى القوة الجديدة.

وأشار التقرير إلى أن الدبلوماسي الأمريكي (بريت ماكغورك) مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون العراق وإيران وسوريا، زار نهاية يونيو/ حزيران المنصرم المناطق الحدودية بين العراق وسوريا، حيث التقى المقاتلين الكرد السوريين، ثم كتب تغريدة على صفحته بموقع التواصل "تويتر"، وقال فيها "على الحدود السورية التقينا بأولئك البيشمركة الذين يتلقون تدريبات لمواجهة مسلحي داعش وهم من جميع القوميات والأديان المختلفة، وتدعمهم الولايات المتحدة الأمريكية".

ونقل التقرير عن عضو في قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني السوري، نوري بريمو، قوله إن حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، يحكم مناطق روج آفا (المناطق الكردية السورية)، بشكل فردي، ويدافع عن مصالح نظام بشار الأسد وهو السبب الذي يدفعه إلى منع توجه القوات الكردية المعدة في كردستان العراق، لأن هذه القوات تريد قتال نظام الأسد، وإن هذا التقاطع سيعقد الوضع والمشاكل.

وعن السبب الذي دفع حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) إلى القبول بتوجه القوات المعدة في إقليم كردستان العراق إلى سورية، أوضح بريمو، أن الظروف تغيرت هناك.

وكان مسلحون تابعون لتنظيم "داعش" قد استغلوا ثغرات في القوات المدافعة عن مدينة كوباني السورية المتاخمة للحدود التركية نهاية الشهر الماضي، وتسللوا إليها ونفذوا مجازر بحق سكانها، حيث قتلوا أكثر من ٢٠٦ وجرحوا عدداً آخر، وقد أدى ذلك إلى توجيه انتقادات حادة لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) بسبب سياساته في التفرد بالإدارة، وعدم السماح بوجود أحزاب ثانية وقوات أخرى غير التابعة لحزبه للدفاع عن المناطق الكردية في سوريا.

أخبار المعارك والجبهات



احتدمت المعارك بين كتائب الثوار وعصابات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله على عدة محاور في مدينة الزيداني بريف دمشق الغربي، وأبرزها محور الجمعيات.

وقد تمكن الثوار، يوم أمس الثلاثاء، من السيطرة على عدد من الأبنية في حي الجمعيات بالزيداني، وقتل ٤ عناصر من عصابات الأسد وعنصرين من مليشيا حزب الله وتدمير آلية عسكرية، بالتزامن مع قصف عنيف شنته عصابات الأسد على المدينة بصواريخ أرض - أرض والصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة.

إلى ذلك، استهدف الثوار تجمعات عصابات الأسد في حي جوبر شرقي دمشق، بقذائف المدفعية والهاون، وذلك خلال اشتباكات منقطعة دارت بين الطرفين، كما قصفوا تجمعاتها على المتعلق الجنوبي من جهة بلدة زمكا، بقذائف الهاون.

ويأتي تجدد المواجهات بين قوات المعارضة وجيش النظام في حي جوبر ضمن معركة أعلنت عنها المعارضة تحت اسم "أيام بدر"، وتهدف إلى السيطرة على نقاط إستراتيجية في الحي، حيث أسفرت المعارك بين الطرفين عن تقدم للمعارضة ومقتل عناصر للنظام بينهم ضباط.

هذا فيما تجددت الاشتباكات على أطراف مدينة درعا، ولا سيما على الجبهة الشرقية، ضمن معركة "عاصفة الجنوب" التي أطلقها الثوار للسيطرة على ما تبقى من مناطق في المدينة ومحيطها بيد عصابات الأسد.

حيث استهدف الثوار، يوم أمس الثلاثاء، برجمات الصواريخ وقذائف الهاون فرعي

المخابرات الجوية وأمن الدولة والمطاحن وحاجزي المحكمة ومؤسسة السكر العسكريين في محيط مخيم درعا، وتمكنوا من إعطاب دبابة على جبهة المنشية في درعا البلد، عبر استهدافها بصاروخ "تاو".

كما قصف الثوار تجمعات لعصابات الأسد على حاجز المجبل وفي كتيبة المهجورة شمالي بلدة النعيمة، بقذائف الهاون، وكان الثوار قد تصدوا، في وقت سابق، لمحاولة عصابات الأسد التقدم بين قريتي كريم وشعارة في منطقة اللجاة بريف درعا الشمالي، فيما دارت اشتباكات بين الطرفين في محيط مدينة درعا.



واستهدفت جبهة النصر، بسيارة مفخخة، المباني المطلة على دوار المالية في حي جمعية الزهراء بمدينة حلب، وخاض بعدها الثوار اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة مع عصابات الأسد فيها، ما أدى لمقتل أكثر من ٦٠ عنصرا منها، فيما ألقى الطيران المروحي برمبيلين يحويان مادة الكلور على مواقع الثوار في التكنة ومحيطها، ما أسفر عن إصابة ١٢ عنصرا منهم.

وتمكن الثوار إثر الهجوم والاشتباكات من السيطرة على كتلة أبنية لعدة ساعات ثم انسحبوا منها، جراء القصف المكثف عليها لعصابات الأسد بالطيران الحربي والمروحي والصواريخ.

كما صد الثوار هجوم عصابات الأسد، التي حاولت التقدم باتجاه تكنة البحوث العلمية لاستعادة السيطرة عليها، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة، أسفرت عن تدمير ٣ دبابات و ٤ سيارات عسكرية لعصابات الأسد، ومقتل أكثر من ٤٠ عنصرا من الأخيرة، بينهم قائد عملية استعادة تكنة البحوث.

إلى ذلك، استهدف الثوار، بقذائف المدفعية، مواقع عصابات الأسد في قرى حندرات وباشكوي وسيفات بريف حلب الشمالي، محققين إصابات مباشرة.

وشن تنظيم داعش هجوما على عصابات الأسد المتواجدة في بلدة القرينين بريف حمص الشرقي، حيث أسفرت المعارك بين الطرفين عن مقتل حوالي ٩ عناصر من عصابات الأسد، بينما قتل ٤ من التنظيم.

وقد تزامنت المعارك التي دارت بين الجانبين مع قصف نفذته عصابات الأسد بقذائف الدبابات استهدف عناصر التنظيم في مناطق الاشتباك، مشيرا إلى أن الاشتباكات بدأت ليلة أمس الإثنين وهي مستمرة حتى الآن.

وفي الريف الشرقي أيضا، دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط قرية خنيفيس غرب تدمر، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين من عصابات الأسد.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد تجددت الاشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على جبهتي دلاك والغاصبية شرق مدينة تلبيسة، وسط قصف بقذائف الدبابات والهاون نفذته عصابات الأسد على مدينة تلبيسة وقريتي أم

شرشوح والهلالية، ما أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين.

هذا فيما اعتقل تنظيم داعش شخصا بتهمة إلقاء شرائح بمناطق محددة في بلدة الشدادي بريف الحسكة لإرشاد الطيران الحربي لمواقع التنظيم، وذلك على خلفية الضربات الجوية التي استهدفت المدينة.

إلى ذلك، فشلت عصابات الأسد في استعادة حيي الليلية والنشوة الشرقية ودوار الكهريا في مدينة الحسكة، من تنظيم داعش، رغم القصف العنيف الذي شنته عليها، والاشتباكات العنيفة التي دارت فيها بين الطرفين.

حيث تمكنت مجموعة من عناصر التنظيم من التسلسل إلى مواقع عصابات الأسد في حي غويران شرقي واشتكت مع عناصرها. كما زرع التنظيم عبوة ناسفة في قرية قبور الفاضل التابعة لبلدة تل براك شمال الحسكة، انفجرت موقعة قتلى جرحى في صفوف مليشيا وحدات الحماية الشعبية.

في المقابل، قامت عصابات الأسد بسحل ٤ جثث لعناصر من تنظيم داعش في شوارع الحسكة، قالت إن أحدها تعود لقناص من جنسية أجنبية، بحسب مصادر مقربة من نظام الأسد.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٥٦ الأربعاء ٢٠١٥/٧/٨